

كلام حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي

الله عنها قال العتيبي قالت حفصة بنت  
عمر بن الخطاب في مرض ابنها عمر يا ابتاه ما  
يجزئك وفادتك علي رب رحيم ولا تبعة لاحد  
عندك ومعك بك بشارفة لا اذ بيع السير مرتين  
ولعم السميع لك العذل لم تخف علي الله خستة  
عيشك وعفاف نهمتك واخذك بالكظام  
المشركين والمنسدين في الامم ثم استناب لقول  
الظلم الغفلة الخالطة القلب والعزى وفي القرآن عزى  
لم تكن فتنة وفاتك وحدا ان ميعاد من بري للفناء  
ووجدت في بعض الكتب ان حفصة بنت عمر  
رحم الله خطبت بعد قتل ابها فقالت الحمد لله  
الذي لا تطير له والفرد الذي لا شريك له اما  
بعد فكل العجب من قوم زين الشيطان افعالهم  
وارعوى صنيم ودب في الفتنة لهم ونضب  
جبا يله تحتهم حتى هم عدو الله باحياء البدعة  
ويشرف الفتنة وتجد نيد الجور يعبد دروسه  
واظهاره بعد نوره واراقة الدماء واباحة  
الجماء وانها لك محارم الله عز وجل بعد تحريمها  
فتضرر وهاج وتوغر وثار غضبا لله  
وبضرة لدين الله فاحسنا الشيطان ودم

كيد

كيد وكلف ارادة وقنع محنة وصفر حده  
لسبعة الى مشايخه اولى الناس بخلافة رسول  
الله صلى الله عليه المتدي بدينه المتص لاثرة  
فلم نزل سراجها زاهرا وضوءه لا معا ونوره ساطعا  
لرأين الافعال الفرر ومن الامراء المصاص ومن  
القديم في طاعة الله عز وجل اللباب الى ان قبضه  
الله اليه قالوا لما خرج منه شأنا لما ترك من امره  
شيقا لما كان فيه صيبا الى ما صدر اليه وابلا  
الى ما دعي اليه عاشقا لما هو فيه فلما صار الى النبي  
وصفت وعان لما ذكرت او ما بها الى احبته في  
المدة ونظيره في البرق وسعتقه في الديانة  
ولو كان غير الله اراد لأمالها الى ابنة ولصير هاني  
عقبة ولم يخرجها من ذريته فاخذها حليها وقاهر  
فيها بقسطها لم يورده ثقلها ولم يهطه حفظها  
فشرد الكفر عن موطنه ونافق الرغن وكره وشيرا  
له عن محمده حتى فتح الله عز وجل على يديه اقطار البلاد  
ونصر الله مقدمه وملا يكتة بكنفه وهو بانه  
مستصم وعليه يتوكل حتى تاكدت عربي الحف  
عليكم اعتدا واضمحلت عربي الباطل عنكم حملا  
نوره في الدجوات ساطع وضوءه في الظلمات  
لا مع قالوا للدينا اذ عرفها لافظها اذ عجزها